التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية على طلبة التعليم المتوسط بمدينة الرياينة.

د. عبد الله الباشير أبوسنينة*
كلية التربية الرياينة ـ جامعة الزنتان .
Abdalla.senena@gmail.com

تاريخ الارسال 2025/7/5م تاريخ القبول 2025/9/5م

Family education and its relationship to academic achievement: A field .study of middle school students in the city of Al-Raya

Dr. Abdullah Al-Bashir Abu Sina, Faculty of Education, Al-Raya, .University of Zintan
Abdalla.senena@gmail.com

Abstract :

Parenting styles and their positive or negative impact on academic achievement. Parental agreement and its relationship to academic achievement. The existence of problems within the family and their relationship to academic achievement. The study also aims to identify statistically significant differences at a significance level of 0.05 attributable to the following study variables (gender, age, educational level). (Student's average grades in the first semester, student's average grades in the second semester, student's average grades in the previous year). (Father's educational level, mother's educational level, and family status.(

The study attempted to answer the following questions:

-1Do family upbringing patterns have a positive or negative effect on academic achievement?

-2Is there a relationship between parental harmony and academic achievement?

-3Is there a relationship between problems within the family and academic achievement?

-4Are there statistically significant differences at a significance level (0.05) attributable to the following variables (gender, age, educational level?(

-5Are there statistically significant differences at a significance level of (0.05) attributable to the following variables: (student's average grades in the first semester, student's average grades in the second semester, student's average grades in the previous year?(

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

الملخـــــــص :

أنماط التنشئة الأسرية وانعكاسها إيجاباً أو سلباً على التحصيل الدراسي. وتوافق الوالدين وعلاقته بالتحصيل الدراسي. وكذلك وجود مشاكل داخل الأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. كما تهدف الدراسة كذلك على التعرف على الفروقات ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوي (0.05) ، تعزى لمتغيرات الدراسة الآتية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي). (والمعدل الدراسي للطالب في الفترة الأولي، المعدل الدراسي للطالب في الفترة الثانية، المعدل الدراسي للطالب في السنة الماضية). (والمستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، الوضع العائلي للأسرة).

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- هل تنعكس أنماط التنشئة الأسرية بالإيجاب أو السلب على التحصيل الدراسي؟

2- هل توجد علاقة بين توافق الوالدين والتحصيل الدراسي؟

3- هل توجد علاقة بين وجود مشاكل داخل الأسرة والتحصيل الدراسي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05) تعزى للمتغيرات الآتية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي)؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05) تعزى للمتغيرات الآتية : (المعدل الدراسي للطالب في الفترة الأولي، المعدل الدراسي للطالب في الفترة الثانية، المعدل الدراسي للطالب في السنة الماضية)؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05) تعزى للمتغيرات الآتية (المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، الوضع العائلي للأسرة)؟

وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة، وتم استخدام الاستبانه لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة قدرها (81) تلميذاً وتلميذة اختيرت عشوائياً من طلبة التعليم المتوسط بمدينة الرياينة، وتمت معالجة البيانات باستخدام برنامج (spss). وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات النوع والعمر والمستوي التعليمي والمعدل الدراسي للطالب في السنة الماضية والمستوى التعليمي للأب والأم وكذلك الوضع العائلي للوالدين. كما توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل الدراسي للطالب في الفترة الأولى والثانية لهذه السنة.

أولاً- الإطار العام للدراسة

1-1- المقدمة:

تعد الأسرة الجماعة الإنسانية الأولى الحاضنة لكل مظاهر النشاط والأعمار التي تمارسها الأفراد والجماعات ومن ثم المجتمعات، فالأسرة تعتبر البيئة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الأفراد وتبنى فيها الشخصية الاجتماعية باعتبارها القاعدة الأساسية لإشباع مختلف حاجاتهم، فهي التي "تزودهم بالخبرات والمهارات المختلفة وتعتبر الأساليب التي يتبعها الوالدان في التعامل مع الأبناء من أهم الأدوات والوسائل التي من خلالها تتم عملية التطبيع الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية".[1]

فالأسرة تعمل على نقل التراث الثقافي والاجتماعي وحفظه عبر الأجيال، وتمد المجتمع بالأفراد الذين يحفظون استمراريته، فهي تمد المجتمع بالطاقة البشرية التي تسيّر عجلة المجتمعات وتحافظ على البقاء الإنساني عبر مر العصور، فهي ركن مهم من الأركان الرئيسة التي يقوم عليها بناء المجتمع، والتربة الخصبة التي يترعرع فيها الأفراد وتشبع حاجاتهم الاجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية والاقتصادية وتشرف على نموهم.

فقوة المجتمع وبنيانه وسلامته ومدي تقدمة وازدهاره مرتبطة بسلامة الصحة النفسية والاجتماعية وكذلك مدى تعليمهم وقدراتهم العلمية والمهنية، فقد حرص الإسلام على تربية الأبناء تربية سوية خالية من جميع المشكلات وحث الآباء على مسئوليتهم ليس على أنفسهم فحسب بل على تربية أبنائهم لقوله - تعالى - (**وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً شديداً**).[2]

فالمجتمع الواعي هو الذي يضع نصب عينية قبل اهتماماته بالإنجازات والمشاريع المادية الفرد كأساس لازدهاره وتقدمة ولهذا فإن المجتمعات على اختلاف ثقافاتها تهتم بالتعليم وتفوق الطلاب ونجاحهم، وتجري حوله الدراسات وتعقد من أجله الندوات وتخصص له الميزانيات رغبةً في تحسين مستوى الطلاب والنهوض بالعملية التعليمية وضمان مخرجات التعليم، والتعرف على الأسباب التي تحول دون ذلك للنهوض بأجيال متفوقة تقود نهضة هذه المجتمعات باعتبار أن تفوق الطلاب في دراساتهم وتعليمهم يعني تأميناً لمستقبل الأمم وتقدمهم، فالتنشئة الأسرية ركيزة من الركائز الأساسية في تكوين شخصية الفرد، إذ تمثل الأسرة البيئة الأولى التي يتلقى فيها الطفل الدعم النفسي والاجتماعي والمعرفي مما ينعكس بشكل مباشر على سلوكه

واستعداده للتعلم، فالتحصيل الدراسي أحد المؤشرات الهامة التي تظهر مدى تأثير البيئة الأسرية على الطفل، فالأسرة التي توفر مناخاً من الاستقرار والدعم والتحفيز وتشارك في متابعة التعلم غالباً ما تسهم في تعزيز ثقة الطفل وبناء شخصيته بحيث تكون قادرة على التفاعل مع البيئة المدرسية وتحقيق النجاح العلمي، ومن خلال هذا المنطلق سنتعرف على التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

1-2- مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه أن مستوى التحصيل الدراسي للطلاب تؤثر فيه العديد من العوامل المختلفة ومن أهمها الأسرة ومدي تأثيرها الإيجابي أو السلبي على أبنائها، فالأسرة تتكون من مجموعة من العلاقات المتفاعلة والمتشابكة القائمة على التفاعل بين جميع أفرادها، فإذا كان هذا التفاعل مبني على المحبة والتفاهم وإشباع الحاجات بين الزوجين وأفراد الأسرة فيكون هذا ايجابياً ومن ثم يتوفر الاستقرار والتماسك داخلها ويتسم الجو الأسري بالتفاهم والترابط، أما إذا عجزت الأسرة عن تلبية ذلك يكون هذا سلباً وينشأ عنه العديد من المشكلات الأسرية والصراع الذي ينشأ عنه تأثيراً كبيراً على الأبناء وعلى المجتمع في العديد من الجوانب منها تحصيل الأبناء الدراسي.

فمن خلال التنشئة الأسرية يتعلم الطفل عادات مجتمعة، وهي العملية التي تشكل من خلالها معايير الفرد ومهاراته ودوافعه واتجاهاته وسلوكه لكي يتوافق مع تلك التي يعتبرها المجتمع مرغوبة ومستحسنة لدوره الراهن أو المستقبلي في المجتمع. [3]

فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه العديد من العوامل الخارجية والداخلية التي تؤثر فيه ومنها التنشئة الأسرية التي لها تأثيراً كبيراً على الأبناء خاصة في جانب تحصيلهم الدراسي، فالتحصيل الدراسي ليس مسألة تتعلق بالصف فحسب بل هناك العديد من العوامل التي تتحكم فيها، أهمها الأسرة ودورها في العملية التربوية والتعليمية، وهذا ما دفعنا لإجراء هذه الدراسة التي تنحصر مشكلتها في السؤال الرئيس التالي: ما علاقة التنشئة الأسرية بالتحصيل الدراسي للأبناء؟

1-3- أسئلة الدراسة:

انطلاقاً من تساؤل المشكلة تنبثق منه الأسئلة الآتية:

1- هل تنعكس أنماط التنشئة الأسرية بالإيجاب أو السلب على التحصيل الدراسي؟

2- هل توجد علاقة بين توافق الوالدين والتحصيل الدراسي؟

3- هل توجد علاقة بين وجود مشاكل داخل الأسرة والتحصيل الدراسي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05) تعزى للمتغيرات الآتية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي)؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05) تعزى للمتغيرات الآتية: (المعدل الدراسي للطالب في الفترة الأولي، المعدل الدراسي للطالب في الفترة الثانية، المعدل الدراسي للطالب في السنة الماضية)؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (0.05) تعزى للمتغيرات الآتية (المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، الوضع العائلي للأسرة)؟

1-4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

1- أنماط التنشئة الأسرية وانعكاسها إيجاباً أو سلباً على التحصيل الدراسي.

2- توافق الوالدين وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

3- وجود مشاكل داخل الأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

4- الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوي (0.05) تعزى لمتغيرات الدراسة الآتية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي).

5- الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوي (0.05) تعزى لمتغيرات الدراسة الآتية (المعدل الدراسي للطالب في الفترة الأولي، المعدل الدراسي للطالب في الفترة الثانية، المعدل الدراسي للطالب في السنة الماضية).

6- الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى معنوي (0.05) تعزى لمتغيرات الدراسة الآتية (المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، الوضع العائلي للأسرة).

1-5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في معرفة أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلبة مرحلة التعليم المتوسط، ومعرفة العوامل المؤثرة على تحصيلهم حتى يتسنى لنا العمل على توجيه الوالدين لاختيار الأسلوب المناسب الذي يساعد في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

كما تبرز أهميتها أيضاً في إثراء التراكم العلمي والمعرفي حول هذا الموضوع.

1-6- حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

2- الحدود البشرية: طلبة التعليم المتوسط.
3- الحدود المكانية: مدينة الرياينة.
4- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في 2025/2024م.

1-7- مصطلحات الدراسة:

1-7-1- التنشئة: هي "تربية الفرد وتعليمة، وتوجيهه وتثقيفه، والإشراف على سلوكه، وتلقينه لغة الجماعة التي ينتمي إليها، وتعويده على الأخذ بعادات تلك الجماعة، وتقاليدها، وأعرافها، وسنن حياتها، والاستجابة للمؤثرات الخاصة بها، والخضوع لمعاييرها، وقيمها، والرضا بأحكامها، وتطبعه بطباع الجماعة المحيطة وتمثله بسلوكهم العام، وما توارثوه وأدخلوه إلى ثقافتهم الأصلية من وسائل الثقافات الأخرى، وما توصلوا إليه من الحضارة والتقدم، والتطور".(4)

كما عرفت بأنها: الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في التطبع أو تنشئة أبنائهم اجتماعيا، أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يتخذه من اتجاهات توجه سلوكهم في هذا المجال.(5)

1-7-2- التنشئة الأسرية: هي "عملية إدخال المهارات والقيم والأخلاق وطرق التعامل مع الآخرين عند الفرد، بحيث يكون الفرد قادر على أداء مهامه ووظائفه بطريقة إيجابية وفاعلة تمكنه من تحقيق الأهداف الذاتية وأهداف المجتمع الذي ينتمي إليه ويتفاعل معه".(6)

كما عرفت بأنها "العمليات التي يتعلم عن طريقها الطفل والبالغ أساليب المجتمع أو الثقافة التي تعينه على أن ينمو ليتمكن من المشاركة في الحياة الاجتماعية في مجتمع بعينه والتي تكون داخل الأسرة".(7)

1-7-3- الأسرة لغةً: أهل الرجل وعشيرته، والجماعة يربطها أمر مشترك.

واصطلاحا: منظومة اجتماعية لها صفة الاستمرارية وتقوم على علاقات بيولوجية واجتماعية هدفها إنجاب الأطفال وتربيتهم إلى جانب إدارة بقية الوظائف المختلفة.(8)

وكذلك تعرف الأسرة بأنها: "مؤسسة اجتماعية تتكون من رجل وامرأة بينهما رباط مقدس يقره الدين والمجتمع، قد يكون لهما أبناء أو بدون، وقد تضم بعض الأقارب كالأجداد، وتتسم العلاقات فيها بالمباشرة، وتقوم بالعديد من الوظائف البيولوجية، والتعليمية، والاقتصادية، ونقل التراث الثقافي".(9)

1-7-4- العلاقة: هي تحليل الظواهر والتعمق بها لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر، والارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى.[10]

1-7-5- التحصيل لغةً: حصّل الشيء والأمر: خلّصه وميزه من غيره وتحصّل الشيء تجمع وثبت.

واصطلاحا: جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية المعطاة أو المقررة عليه.[11]

1-7-6- التحصيل الدراسي هو: كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما.[12]

1-7-7- مرحلة التعليم المتوسط أو (التعليم الثانوي) تعريف إجرائي: وهي المرحلة التي تلي التعليم الأساسي بشقية (الابتدائي والإعدادي) ونظام الدراسة به ثلاث سنوات تكون السنة الأولى عامة ويتخصص الطالب في السنة الثانية أدبي أو علمي.

1-8- الدراسات السابقة:

لقد قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات سواء في ليبيا أو الدول العربية ولقد أختار ثلاث دراسات لتكون دراسات سابقة لهذه الدراسة وهي الأحدث.

1-8-1- دراسة إيمان معمري، إيمان حاج على(2023)[13] "المشكلات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة" دراسة ميدانية، تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المشكلات الأسرية والتحصيل الدراسي، واستخدم المنهج الارتباطي، واعتمدت الاستبانة لجمع البيانات، واشتملت عينة الدراسة على (146) تلميذاً تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العنقودية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه لمشكلتي الإهمال الأسري وإساءة المعاملة الأسرية بالتحصيل الدراسي للأبناء, بالمقابل لا توجد علاقة ارتباطيه لمشكلات اللاتوافق بين الوالدين وضعف المستوى الاقتصادي للأسرة وضعف المستوى التعليمي للوالدين بالتحصيل الدراسي للأبناء

1-8-2- **دراسة سامي سعود عوض الحارثي(2023)**[14] : "التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف" دراسة ميدانية، تهدف الدراسة إلى الكشف عن وجود علاقة بين (التفكك الأسري، المناخ

العام للأسرة، التوافق بين الوالدين، علاقة الآباء بالأبناء) والتحصيل الدراسي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت العينة (292) طالباً بالمرحلة الثانوية بالطائف اختيرت عشوائياً، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين (التفكك الأسري، المناخ العام للأسرة، العلاقة بين الوالدين، وعلاقة الآباء بالأبناء) والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالطائف وهي علاقة عكسية قوية.

1-8-3- دراسة تامة عبدالرؤف وفرحات محمد صالح(2022)[15] : "أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس" دراسة ميدانية، هدفها التعرف على أهمية التنشئة الأسرية ودورها في تحقيق التحصيل الدراسي سواء تحصيل جيد أو متوسط أو منخفض ومعرفة الأسلوب الجيد للتنشئة الأسرية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، أما العينة فكانت عينة عنقودية تضم مجموعة تتكون من (100) طالب وطالبة من إجمالي (689)، واعتمدت على اختبار امبو للمعاملة الوالدية كأداة رئيسية وكذلك الملاحظة والمقابلة البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين الأنماط الأسرية والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين من خلال متغير الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي للوالدين، فطبيعة الأسلوب المتبع من الوالدين يؤدي بطبيعة الحال إلى تحديد نوع معين من التحصيل الدراسي ويحدد رسوب أو نجاح الطفل.

1-9- التعليق على الدراسات السابقة:

1-9-1- أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أ- من حيث تناول الموضوع ركزت الدراسة الحالية على التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في حين تناولت الدراسات السابقة التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وأن كانت بسمات مختلفة، فدراسة إيمان معمري وإيمان صالح (2023) المشكلات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ودراسة سامي سعود(2023) التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ودراسة تامة وفرحات (2022) أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

ب ـ تتفق مع جميع الدراسات السابقة في بيئة الدراسة وهي طلبة التعليم المتوسط.

جـ تتفق الدراسة الحالية مع دراسة سامي (2023) ودراسة تامة وفرحات (2022) في استخدام المنهج الوصفي.

1-9-2- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابق في الجوانب الآتية:

أ- من حيث المكان طبقت الدراسة الحالية في ليبيا بمدينة الرياينة بينما الدراسات السابق طبقت في الجزائر والسعودية.

ب ـ من حيث تناول الموضوع ركزت الدراسة الحالية على التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في حين ركزت الدراسات السابق على المشكلات الأسرية والتفكك الأسري وأنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

جـ من حيث الأهداف تختلف الدراسة الحالية التي هدفت إلى التعرف على علاقة التنشئة الأسرية بالتحصيل الدراسي للأبناء في حين تختلف أهداف الدراسات السابقة على هذا الاتجاه.

دـ من حيث العينة تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدد أفراد العينة، حيث كانت عينة الدراسة الحالية أقل من (100) والدراسات السابقة من (100 فما فوق)، وأن العينة في الدراسة الحالية اختيرت عشوائياً، وفي دراسة إيمان معمري وإيمان صالح (2023) كانت العينة الطبقية العنقودية، وفي دراسة تامة وفرحات (2022) اختيرت بالعينة العنقودية.

1-9-3- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أن الباحث لا ينطلق من فراغ بل لابد من اطلاعه على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع بحثه ليتمكن من معرفة كيفية إجراء دراسته وتتبع الخطوات العلمية التي استخدمتها الدراسات السابقة ونوعية العينات وأدوات جمع البيانات والنتائج، وكذلك معرفة العديد من المراجع من خلال تلك الدراسات، بالإضافة إلى معرفة الأخطاء التي وقعوا فيها الباحثين السابقين لتفاديها.

ثانياً- الإطار النظري

2-1- التنشئة الأسرية:

2-1-1- تعريف التنشئة: هي الإجراءات أو العمليات التي تقوم بها أو تتبعها كل الأسر في إكساب أبنائها التوجهات والمعارف الاجتماعية لكي ينشئون تنشئة اجتماعية يقبلها المجتمع الذي ينتمون إليه، كما تقوم بغرس القيم، والمعايير، والعادات، وأنماط السلوك، وهذا من خلال أساليب التنشئة الأسرية المختلفة الممارسة من قبل كل

أسرة.[16] كم عرّفت بأنها تنشئة الفرد بطريقة سليمة وصحيحة بمعنى إعداده وتكوينه لمسايرة المجتمع المعاش بطريقة جيدة.[17]

2-1-2- تعريف التنشئة الأسرية: هي العملية التي تشكل خلالها معايير الفرد واتجاهاته وسلوكه وهدفها أن تكون متفقه مع معايير وقيم المجتمع المرغوبة ويبدأ تشكلها منذ اللحظة الأولى التي يرى فيها الطفل الحياة ويستمر تشكلها طيلة حياة الفرد، وهي عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد سلوك ومعايير واتجاهات مناسبة لإدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وهي مجموعة من الأساليب التي تتبعها الأسرة في تربيتها لأبنائها.[18]

كما عرفت بأنها : أساليب التربية التي تمارسها الأسرة من خلال مواقف الحياة المختلفة بحق أبنائها، بهدف تحقيق حاجات هؤلاء الأبناء وبناء شخصياتهم بشكل سليم ومتوازن، بحيث يصبحون أكثر قدرة على الاندماج في مجتمعهم والتفاعل معه بإيجابية.[19]

كما تعرف إجرائياً بأنها: عملية اجتماعية وتربوية مستمرة وطويلة الأمد، تقوم بها الأسرة بهدف نقل الثقافة والقيم والمعايير الاجتماعية والدينية والعلمية للطفل، وتوجيه سلوكه وتطويره نفسياً واجتماعياً وعقلياً ليكون فرداً متكاملاً وقادراً على التكيف مع المجتمع وتحقيق ذاته. وهذه العمليات تشمل أساليب الرعاية والتوجيه والضبط والتقويم والحوار والتشجيع والعقاب التي يستخدمها الوالدان.

2-1-3- أساليب التنشئة الأسرية الإيجابية: هي تلك الأساليب والطرق العلمية التي يستخدمها الوالدين في تنشئة الأبناء وتربيتهم وزرع السمات الإيجابية فيهم والتي من شأنها أن تؤدي إلى بناء شخصياتهم بناءً قويماً ومحكماً، وهي ما يعتمد على الحوار والنقاش، والتشجيع، والثواب، والتسامح والتنبيه.[20]

2-1-4- أساليب التنشئة الأسرية السلبية: المقصود بها هي تلك الأساليب التي إما تكون بتصلب المواقف والتشدد كالضرب والقسوة والتسلط، أو تكون بالتسامح المفرط والتدليل أو النبذ والإهمال واللامبالاة.[21]

2-1-5- أنماط التنشئة الأسرية: للتنشئة الأسرية عدة أنماط نذكر منها: النمط الديمقراطي: وهو الأسلوب الذي يميل فيه الوالدان إلى قبول الأبناء ودوافعهم بقدر كبير من المرونة، مع احترام لشخصياتهم وإراداتهم، وتوجيه نشاطاتهم بصورة

منطقية. والنمط التسلطي(الدكتاتوري) وهو الأسلوب الذي يحرص فيه الوالدان فرض رأيهما على أبنائهم دون الاهتمام برغباتهم وميولهم مع إصرارهم على قيمة الطاعة، وتفضيلهم إعطاء الأوامر والعقاب كوسيلة للتربية، مما يحول دون إشباع حاجات هؤلاء الأبناء. والنمط التسيبي(الفوضوي) وهو الأسلوب الذي يقوم على تجاهل الوالدان لحاجات أبنائهم ورغباتهم ومنحهم الحرية المطلقة في توجيه شؤونهم الخاصة، والتصرف كما يحلوا لهم دون تدخل من أحد.[22]

2-2- الأســـــــــــرة:

2-2-1- تعريف الأسرة: هي وسيط أساسي يتلقى من خلاله الأطفال مختلف القيم التي توجد في المجتمع والخاصة بمختلف الجوانب في الحياة الاجتماعية والأسرة كغيرها من النظم الاجتماعية تؤثر وتتأثر بالمتغيرات السائدة في المجتمع.[23] وهي تعتبر من أهم العوامل في تشكيل الشخصية والسلوك الفردي، ففي الأسرة وخاصةً في السنين الأولى من عمر الطفل تبدأ القواعد الأساسية لأنماط الشعور والسلوك والتفكير والقيم الأخلاقية والمعايير والعادات والتقاليد الاجتماعية، والتي يكون لها تأثير كبير في حياة الفرد.[24] وهي جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة (تقوم بينهما رابطة زواجيه منفردة) وأبنائهما، ومن أهم الوظائف التي تقوم بها هذه الجماعة، إشباع الحاجات العاطفية، وممارسة العلاقات الحيوية، وتهيئة المناخ الاجتماعي الثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء.[25]

2-2-2- وظائف الأسرة: تزويد المجتمع بأعضائه الصغار يعتبر الوظيفة التقليدية الأولى للأسرة، وتهيئة فرص الحياة لهؤلاء الصغار، وإعدادهم للمشاركة في المجتمع، الوظيفة الثانية، أما الوظيفة الثالثة فهي تزويدهم بوسائل وأساليب تكيفهم مع المجتمع.[26]

2-2-3- الحاجة إلى التربية الأسرية: إذا كان للأسرة أن تؤدي وظائفها على خير وجه، فلابد للزوجين من أن يكونا قد نالا حظاً من التربية الأسرية الجيدة في حياتهما قبل أن يكونا أسرة جديدة بزواجهما، فأول المربية الذين أدركوا الحاجة إلى التربية الأسرية، المربي الإنجليزي (هربرت سبنسر) الذي يرى "أن الغرض من التربية هو أعداد الفرد للحياة الكاملة في مختلف نواحيها، وأن نواحي هذه الحياة هي الخمسة التالية مرتبة بحسب أهميتها: الصحية، والمهنية، والعيلية(الأسرية)، والوطنية، والثقافية".[27]

2-2-4- الأسرة والمدرسة والتعاون بينهما: من مظاهر التعاون بين الأسرة والمدرسة أن تلجأ المدارس الحديثة حالياً إلى تدعيم هذا التعاون عن طريق تكوين مجالس الآباء والمعلمين، ومجالس الأمهات والمعلمات، وإقامة أنشطة مدرسية ودعوة الأهالي إليها والتزاور مع أهالي التلاميذ، وتخالف التربية المدرسية الحديثة الأسرية من حيث نفوذها في الأطفال وأثرها في تهذيب أخلاقهم وتكوين عاداتهم.[28]

2-3- العلاقة: تعرف إجرائياً بأنها: الارتباط أو التأثير المتبادل بين متغيرين أو أكثر، فالعلاقة بين التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي تعني عملية غرس القيم والمعايير من الأسرة للأبناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ما يكسبه الطالب من معارف ومهارات يقاس بالدرجات، أي البحث في طبيعة العلاقة (مدى الارتباط والتأثير) بين أسلوب تربية الأسرة وأداء الأبناء في المدرسة.

2-4- التحصيل الدراسي:

2-4-1- تعريف التحصيل الدراسي: عرّفة رشاد مصطفى الدمنهوري بأنه:"مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة".[29] وعرّفه لمعان مصطفى الجيلاني بأنه"الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في امتحان معين من قبل معلمين سواء كان هذا الامتحان شفوياً أو تحريرياً أو كليهما معاً".[30] وعرّفه خليل مخلد الروقي بأنه"التقدير الذي حصل عليه الابن في التقرير الدراسي نهاية السنة الدراسية".[31] ويعرّفه الباحث تعريف إجرائي بأنه: مستوى النجاح الذي يحققه الطالب في مادة دراسية أو مجال معرفي محدد، ويقاس بالدرجات أو النسب المئوية من خلال الاختبارات والتقييمات المدرسية الرسمية كالامتحانات التحريرية والشفوية والواجبات.

2-4-2- أنواع التحصيل الدراسي: أ- التحصيل الدراسي الجيد: يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم استخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي. **ب-** التحصيل الدراسي المتوسط: هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة. **ج-** التحصيل المنخفض: هذا النوع من أداء التحصيل الدراسي ضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه.[32]

2-4-3- العوامل المؤثر في التحصيل الدراسي: **أ-** المناهج الدراسية ومدى ملاءمتها. **ب-** كفاءة المعلم والإدارة المدرسية. **ج-** وجود الأنشطة المدرسية والرياضية والفنية والعلمية. **د-** المستوى العلمي والثقافي والاقتصادي وطبيعة العلاقة بين الأفراد مع المدرسة. **هـ-** الدافعية والذكاء حسب مستوى الطلبة.

فهذه العوامل تؤثر سلباً أو إيجاباً في التحصيل الدراسي للتلاميذ بمعنى أن هناك عوامل ذاتية (جسمية-نفسية-عقلية) وعوامل خارجية تخص الأسرة بمستواها الثقافي والاقتصادي واتجاهات الوالدين نحو التعليم.[33]

بناء على ما سبق يرى الباحث وجود علاقة تأثيرية، سببية إلى حد كبير، تمثل التنشئة الأسرية متغيراً مستقلاً يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في المتغير التابع وهو التحصيل الدراسي.

2-5- تفسير بعض النظريات:

تؤكد النظريات المختلفة على أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة لا في صقل شخصية الفرد فحسب وإنما في مدى نجاح العملية الإرشادية والعلاجية.

فسيجموند فرويد مطور نظرية التحليل النفسي من أوائل علماء النفس الذين أكدوا على إن الوالدين يلعبان دور بالغ الخطورة في نمو شخصية الإنسان في مراحل النمو النفسي. أما اريكسون المحلل النفسي الأمريكي الذي طور نظرية النمو النفسي الاجتماعي المعروفة فيرى أن شخصية الإنسان تنمو عبر مراحل تمثل أزمات على الشخص أن يتغلب عليها بفاعلية، وفي هذه المرحلة تحتل الأسرة مكانة بالغة الأهمية. ولقد اهتمت النظرية السلوكية بدور الأسرة في تشكيل السلوك وتعديله من خلال الثواب والعقاب وغيرهما من أساليب المعاملة. ونظرية الجشطالت تؤكد على أساليب التربية الأسرية الفعالة ضرورية لتعلم الطفل استخدام مصادرة الذاتية والتغلب على الصعوبات والعمل باستقلالية. ويؤكد وليام جلاسر مطور نظرية العلاج الواقعي إن الأسرة هي حجر الأساس في تشكيل شخصية الإنسان فبدون مشاركتها الفاعلة لن يتعلم الأطفال محبة الآخرين ولن يتطور لديهم التقدير الذاتي ولن يتقبلوا التوجيه والرعاية. ويلاحظ اريك بيرن مطور نظرية تحليل التفاعل أن شخصية الفرد مرآة تعكس البيئة الأسرية.[34]

ثالثاً- إجراءات الدراسة الميدانية:

3-1- منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً.[35]

3-2- مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة التعليم المتوسط بمدينة الرياينة، والبالغ عددهم وفق ما أفاد به مكتب التعليم (449) طالب وطالبة للعام الدراسي (2025/2024) موزعين على (5) مدارس.

3-3- عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على (90) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بواقع 20% من المجموع الكلي.

3-4- أداة الدراسة: يتم تحديد نوع الأداء وفق طبيعة الدراسة وأهدافها والمنهج المستخدم، لذلك تم استخدام استمارة الاستبانة لتحقيق الأهداف.

3-5- صدق وثبات الأداء (استمارة الاستبانة): استخدم الباحث الصدق الظاهري للتأكد من صدق الاستبانة، فتم عرضها على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص لإبداء أرائهم وتحكيمها، وبناءً على التعديلات والاقتراحات التي أبدوها، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي أتفق عليها غالبية المحكمين، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

ولثبات استمارة الاستبانة تم استخدام معامل الثبات (ألفا كرونباخ) حيث بلغ (.749) وهي درجة ثبات (مرتفعة) وتعد كافية ويمكن الوثوق بها في تطبيقها على الدراسة الحالية.

3-6- إجراءات تطبيق الاستبانة: بعد التواصل مع مراقبة تعليم الرياينة والحصول على إحصائية بعدد الطلاب لتسهيل عمل الباحث، وأثناء التطبيق الميداني قام الباحث بالذهاب إلى المدارس وتسليم الاستمارة يدوياً للمدراء وتركها لهم لتوزيعها على الطلاب والعودة إليها لتجميعها وتمت هذه الإجراءات في العام الجامعي 2025/2024م والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1) يوضح الاستمارات الموزعة والفاقدة والمسترجعة والمستبعدة والصالحة للتحليل الإحصائي:

الموزع	الفاقد	المسترجع	المستبعد	الصالح للتحليل
90	3	87	6	81

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن الاستمارات الموزعة كانت (90) بعدد العينة بالكامل، في حين الفاقد (3) ويرجع الفقد إلى عدم استرجاع الاستمارات من بعض الطلاب، والمسترجع بعدد (87) والمستبعد (6) حيث كان الاستبعاد نتيجة إلى عدم اكتمال ملئ البيانات وهو عدد بسيط لا يؤثر على بقية الاستمارات، أما الصالح للتحليل الإحصائي بلغ (81) وهو عدد جيد يتوافق مع متطلبات البحث العلمي.

3-7- الوسائل الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام منظومة الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وبعد ذلك تم حساب عدد من المقاييس الإحصائية الآتية: النسب المئوية، معادلة الثبات ألفا كروناخ، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، اختبار (T)، ومستوى الدلالة، تحليل التباين الأحادي(One Way Anova).

3-8- خصائص عينة الدراسة: لقد اشتملت عينة الدراسة على المتغيرات التالية: (النوع، العمر، المستوى التعليمي، الفترة الأولى والثانية والسنة الماضية، المستوى التعليمي للأب وللأم، الوضع العائلي) وسنوضح هذه الخصائص كما يلي:

3-8-1- جدول رقم (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع ونسبتهم المئوية:

النوع	العدد	النسبة
ذكور	15	18.5
إناث	66	81.5
المجموع	81	%100

يتضح من الجدول السابق أن الإناث أعلى نسبة حيث بلغت (81.5%) بينما كانت نسبة الذكور (18.5%) وقد يرجع هذا إلى عزوف الذكور عن الدراسة والاتجاه إلى الأعمال الوظيفية.

3-8-2- جدول رقم (3) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر ونسبتهم المئوية:

النوع	العدد	النسبة
17-15	71	87.7
20-18	10	12.3
المجموع	81	%100

من خلال الجدول السابق نلاحظ بأن الأعمار من (15-17) عددهم (71) بنسبة (87.7%) وهي نسبة أعلى من الذين أعمارهم من (18-20) والتي تقدر نسبتهم بـ(12.3%) ويرجع هذا إلى أن الأعمار الطبيعية التي تدرس بمرحلة التعليم المتوسط هي من (15-17).

3-8-3- جدول رقم (4) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي ونسبتهم المئوية:

النوع	العدد	النسبة
أولى ثانوي	38	46.9
ثانية ثانوي	34	42.0
ثالثة ثانوي	9	%11.1
المجموع	81	%100

نلاحظ من الجدول رقم (4) أن أعلى نسبة السنة الأولى حيث بلغت نسبتهم (46.9%) يليها السنة الثانية بنسبة (42.0%) وهي نسبة متقاربة مع السنة الأولى يلي ذلك السنة الثالثة بنسبة (11.1%) وهي أقل نسبة.

3-8-4- جدول رقم (5) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للفترة الأولى والثانية والسنة الماضية ونسبتهم المئوية:

النوع		العدد	النسبة
الفترة الأولى	مقبول	9	11.1
جيد		19	23.5
جيد جيداً		53	65.4
الفترة الثانية	مقبول	4	4.9
جيد		25	30.9
جيد جيداً		52	64.2
السنة الماضية	مقبول	6	7.4
جيد		21	25.9
جيد جيداً		54	66.7

يتضح من الجدول السابق أن المستوى التعليمي للفترتين وكذلك السنة الماضية كانت متقاربة في التقديرات حيث كانت أعلى نسبة التقدير الجيد جداً فكانت في الفترة الأولى (65.4%) وكانت في الفترة الثانية (64.2%) وكانت في السنة الماضية (66.7%) أما التقدير الجيد فكان في الفترة الأولى (23.5%) وكانت في الفترة الثانية (30.9%) وكانت في السنة الماضية (25.9%) والأخير التقدير المقبول بنسبة (11.1%) للفترة الأولى ونسبة (4.9%) الفترة الثانية والسنة الماضية بنسبة (7.4%) وقد يرجع هذا إلى أن غالبية أفراد العينة التنشئة الأسرية لديهم جيدة.

3-8-5- جدول رقم (6) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأب والأم ونسبتهم المئوية:

النوع		العدد	النسبة
المستوى التعليمي للأب	أمي	1	1.2
ما قبل الجامعي		36	44.4
جامعي فما فوق		44	54.3
المستوى التعليمي للأم	أمي	13	16.0
ما قبل الجامعي		20	24.7
جامعي فما فوق		48	59.3

يتضح من الجدول رقم (6) أن المستوى التعليمي للأب والأم جامعي فما فوق بنسبة (54.3%) للأب و(59.3) للأم، أما المستوى التعليمي ما قبل الجامعي فكان بنسبة (44.4%) للأب و(24.7%) للأم، أما الأمية فكانت بنسبة (1.2%) للأب ونسبة (16.0%) للأم.

3-8-6- جدول رقم (7) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوضع العائلي ونسبتهم المئوية:

النوع	العدد	النسبة
يعيشان مع بعض	71	87.7
منفصلان	4	4.9
وفاة أحدهما أو كلاهما	6	7.4
المجموع	81	%100

يبين الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة يعيشان مع بعض عددهم (71) وبنسبة مئوية (87.7%) في حين أن وفاة أحد الوالدين أو كلاهما كان عددهم (6) بنسبة مئوية (7.4%) أما المنفصلان عددهم (4) بنسبة (4.9%) ونلاحظ هنا أن غالبية أفراد العينة يعيشان في أسرة طبيعية وتنشئة أسرية سليمة الأمر الذي قد يكون سبب في ارتفاع المستوى التعليمي لأفراد العينة حسب النتائج السابقة.

رابعاً- عرض البيانات وتحليلها:

4-1- إجابة السؤال الأول: هل تنعكس أنماط التنشئة الأسرية بالإيجاب أو السلب على التحصيل الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أولاً: التنشئة الأسرية وانعكاساتها الايجابية والسلبية على التحصيل الدراسي وفق الجدول الآتي:

جدول رقم (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتقدير درجاتها مرتبة من الأعلى إلى الأدنى :

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الدرجة
1	الاستقرار الأسري يجعلني أكثر تركيزا في الدراسة	2.7407	.60782	فوق المتوسط
2	تشجيع والديك يسعدك على تحقيق نتائج جيدة	2.6790	.64860	فوق المتوسط
3	تحقق نتائج جيدة بسبب الدعم الأسري	2.5556	.65192	فوق المتوسط
4	المشاركة الأسرية تعزز من دافعيتك للتعليم	2.5062	.74370	فوق المتوسط
5	بفضل متابعة وتوجيه أسرتك لك تستطيع تنظيم وقتك للدراسة	2.4321	.68808	فوق المتوسط
6	التوتر العائلي يؤثر سلبا على أدائي الدراسي	2.0741	.73786	فوق المتوسط
7	العقاب القاسي في المنزل يقلل من تركيزي	1.9506	.75666	تحت المتوسط
8	كثرة الخلافات الأسرية تفقدني الرغبة في الدراسة	1.8642	.70273	تحت المتوسط
9	غياب الحوار داخل الأسرة يشعرني بالإحباط الدراسي	1.8519	.74349	تحت المتوسط
10	تواجه صعوبات في الدراسة بسبب عدم الاهتمام الأسري	1.4938	.65428	تحت المتوسط
	المتوسط الإجمالي	22.1481	3.60247	فوق المتوسط

من خلال قراءة الجدول أعلاه نلاحظ جميع فقرات البعد الأول حول أنماط التنشئة الأسرية وانعكاساتها بالإيجاب أو السلب على التحصيل الدراسي جاءت كالتالي: **فقرات التنشئة الأسرية الإيجابية** جاءت فوق المتوسط (مرتفعة) حيث احتلت فقرة الاستقرار الأسري يجعلني أكثر تركيزاً في الدراسة بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.7407) وانحراف معياري (.60782) يليها الفقرات الآتية حسب أعلى متوسط حسابي حيث جاءت الفقرة تشجيع والديك يساعدك على تحقيق نتائج جيده بمتوسط حسابي (2.6790) وانحراف معياري (.64864) وفقرة تحقق نتائج جيدة بسبب الدعم الأسري (2.5556) وانحراف معياري (.65192) وفقرة المشاركة الأسرية تعزز من دافعيتك للتعليم بمتوسط حسابي (2.5062) وانحراف معياري (.74370) وفقرة بفضل متابعة وتوجيه أسرتك لك تستطيع تنظيم وقتك للدراسة بمتوسط حسابي

(2.4327) وانحراف معياري (68808.) وفقرة التوتر العائلي يؤثر سلبا على أدائي الدراسي بمتوسط حسابي (2.0741) وانحراف معياري (73786.). بينما نجد **فقرات التنشئة الأسرية السلبية** جاءت تحت المتوسط (منخفضة) ففقرة العقاب القاسي في المنزل يقلل من تركيزي بمتوسط حسابي (1.9506) وانحراف معياري (75666.) وفقرة كثرة الخلافات الأسرية تفقدني الرغبة في الدراسة بمتوسط حسابي (1.8642) وانحراف معياري (70273.) وفقرة غياب الحوار داخل الأسرة يشعرني بالإحباط الدراسي (1.8519) وانحراف معياري (74349.) وفقرة تواجه صعوبات في الدراسة بسبب عدم الاهتمام الأسري بمتوسط حسابي (1.4938) وانحراف معياري (65428.)، بينما المتوسط الإجمالي جاء فوق المتوسط (مرتفع) بمتوسط حسابي (22.1481) وانحراف معياري (3.60247).

مما سبق نلاحظ أن التنشئة الأسرية وانعكاساتها الإيجابية والسلبية لها علاقة بالتحصيل الدراسي، فنجد أن الأنماط التي أخذت أعلى الترتيب في المتوسطات المرجحة وتقدير الدرجات الفقرات الخمس وهي (الاستقرار الأسري يجعلني أكثر تركيزا في الدراسة، وتشجيع والديك يسعدك على تحقيق نتائج جيدة، وتحقق نتائج جيدة بسبب الدعم الأسري، والمشاركة الأسرية تعزز من دافعيتك للتعليم، بفضل متابعة وتوجيه أسرتك لك تستطيع تنظيم وقتك للدراسة).

4-2- إجابة السؤال الثاني: هل توجد علاقة بين توافق الوالدين والتحصيل الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات ثانياً: التوافق بين الوالدين وعلاقته بالتحصيل الدراسي وفق الجدول الآتي:

جدول رقم (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتقدير درجاتها مرتبة من الأعلى إلى الأدنى :

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الدرجة
1	تشيع والديك يسعّدك على تحقيق نتائج جيدة	2.7284	.59187	فوق المتوسط
2	والديك متفاهمان في البيت	2.6667	.63246	فوق المتوسط
3	يوفران لك والديك بيئة منزلية تساعد على المذاكرة	2.4691	.70863	فوق المتوسط
4	يشجعانك والديك على اتخاذ قراراتك بنفسك	2.4198	.70470	فوق المتوسط
5	يسمح لك والديك في التخطيط لمستقبلك المدرسي	2.3827	.66272	فوق المتوسط
6	يوجد حوار بين والديك حول نتائجك الدراسية	2.2.3827	.68132	فوق المتوسط
7	يتفقان والديك حول كيفية تنظيم وقتك في فترة الامتحانات	2.1235	.82739	فوق المتوسط

8	يتفقان والديك في التخطيط لمستقبلك الدراسي	2.0988	.78430	فوق المتوسط
9	يوجد تعاون بين والديك في متابعة واجباتك المنزلية	2.0864	.82458	فوق المتوسط
المتوسط الإجمالي		21.3580	3.89650	فوق المتوسط

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الثاني: وجود علاقة بين توافق الوالدين والتحصيل الدراسي جميعها فوق المتوسط حيث رتبت الفقرات من الأعلى إلى الأدنى فنجد فقرة تشيع والديك يسعدك على تحقيق نتائج جيدة بمتوسط حسابي (2.7284) وانحراف معياري (.59187) وفقرة والديك متفاهمان في البيت بمتوسط حسابي ((2.6667) وانحراف معياري (.63246) وفقرة يوفران لك والديك بيئة منزلية تساعد على المذاكرة بمتوسط حسابي (2.4691) وانحراف معياري (.70863) وفقرة يشجعانك والديك على اتخاذ قراراتك بنفسك بمتوسط حسابي (2.4198) وانحراف معياري (.70470) وفقرة يسمح لك والديك في التخطيط لمستقبلك المدرسي بمتوسط حسابي (2.3827) وانحراف معياري (.66272) وفقرة يوجد حوار بين والديك حول نتائجك الدراسية بمتوسط حسابي (2.3827) وانحراف معياري (.68132) وفقرة يتفقان والديك حول كيفية تنظيم وقتك في فترة الامتحانات بمتوسط حسابي (2.1253) وانحراف معياري (.82739) وفقرة يتفقان والديك في التخطيط لمستقبلك الدراسي بمتوسط حسابي (2.0988) وانحراف معياري (.78430) وفقرة يوجد تعاون بين والديك في متابعة واجباتك المنزلية بمتوسط حسابي (2.0864) وانحراف معياري (.82458).

مما سبق نلاحظ وجود علاقة بين توافق الوالدين والتحصيل الدراسي فكانت أعلى متوسطات حسابية هي: تشيع والديك يسعدك على تحقيق نتائج جيدة، وكذلك الوالدان المتفاهمان في البيت، واللذان يوفران البيئة المنزلية التي تساعد على المذاكرة، ويساعدانك والديك على اتخاذ القرارات بنفسك، واللذان يسمحان لك بالتخطيط لمستقبلك المدرسي.

4-3- إجابة السؤال الثالث: هل توجد علاقة بين وجود مشاكل داخل الأسرة والتحصيل الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات ثالثاً: وجود مشاكل داخل الأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وفق الجدول الآتي:

جدول رقم (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتقدير درجاتها مرتبة من الأعلى إلى الأدنى:

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الدرجة
1	البيئة الأسرية المتوترة تؤثر على تحصيلك الدراسي	1.9753	.72414	تحت المتوسط
2	يؤثر الخلاف بين والديك على انجازك لواجباتك	1.7284	.67105	تحت المتوسط
3	وجود مشاكل بين الوالدين يؤثر على تركيزك بالمدرسة	1.7037	.69722	تحت المتوسط
4	تحدث خلافات متكررة بين والديك في المنزل	1.6173	.64358	تحت المتوسط
5	والديك يتجاهلون مشاعرك واحتياجاتك	1.5802	.72222	تحت المتوسط
6	توجد مشكلات اقتصادية تؤثر على الجو العام في المنزل	1.5556	.59161	تحت المتوسط
7	يتناقش والديك أمامك في مشاكلهما	1.4938	.67312	تحت المتوسط
8	عجز والديك عن توفير متطلبات المدرسة يجعلك تفكر في العمل والتخلي عن المدرسة	1.3210	.58794	تحت المتوسط
9	تشعر بعدم الأمان والاستقرار في البيت	1.3210	.54376	تحت المتوسط
	المتوسط الإجمالي	14.2963	3.95425	تحت المتوسط

من خلال قراءة الجدول أعلاه نلاحظ بأن جميع الفقرات كانت متوسطاتها الحسابية تحت المتوسط وهو ما يشير إلى وجود علاقة سلبية بين المشاكل داخل الأسرة والتحصيل الدراسي، فنجد فقرة البيئة الأسرية المتوترة تؤثر على تحصيلك الدراسي بمتوسط حسابي (1.9753) وانحراف معياري (.72414) وفقرة يؤثر الخلاف بين والديك على انجازك لواجباتك بمتوسط حسابي (1.7284) وانحراف معياري (.67105) وفقرة وجود مشاكل بين الوالدين يؤثر على تركيزك بالمدرسة بمتوسط حسابي (1.7037) وانحراف معياري (.69722) وفقرة تحدث خلافات متكررة بين والديك في المنزل بمتوسط حسابي (1.6173) وانحراف معياري (.64358) وفقرة والديك يتجاهلون مشاعرك واحتياجاتك بمتوسط حسابي (1.5802) وانحراف معياري (.72222) وتأتي بعد ذلك بقية الفقرات بمتوسطات حسابية تتراوح بين (1.5556) و(1.3210) وانحرافات معيارية تتراوح بين (.59161) و(.54376) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

ويلاحظ الباحث هنا وجود علاقة سلبية بين المشاكل داخل الأسرة والتحصيل الدراسي، حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية هي: تأثير البيئة الأسرية المتوترة على التحصيل الدراسي، وتأثير الخلافات بين الوالدين على التحصيل الدراسي، يليه وجود مشاكل بين الوالدين يؤثر عل تركيزك بالمدرسة، وكذلك الخلافات المتكررة بين الوالدين وتجاهلهم لمشاعرك واحتياجاتك.

4-4- إجابة السؤال الرابع:

4-4-1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي(0.05) تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الاختبار التائي(T) ومستوى الدلالة في الاستبانة ككل حول متغير الجنس (ذكور- إناث) كما في الجدول التالي:

جدول رقم(11) يبين استجابة أفراد العينة وفق متغير الجنس :

النوع (الجنس)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
ذكور	15	56.5333	6.71743	79	.785	.435
إناث	66	58.0909	6.98510			

يتضح من الجدول رقم (11) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير النوع (ذكور-إناث) حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (56.5333) بانحراف معياري (6.71743) وللإناث متوسط حسابي (58.0909) وانحراف معياري (6.98510) وقيمة (T) (.785) بمستوى دلالة بلغت (.435) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، مما يعطي انطباع بأن التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للذكور والإناث هي نفسها.

4-4-2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي(0.05) تعزى لمتغير العمر؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة الاختبار التائي(T) ومستوى الدلالة في الاستبانة ككل حول متغير العمر(15-17)،(18-20) كما في الجدول التالي:

جدول رقم(12) يبين استجابة أفراد العينة وفق متغير العمر :

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
17-15	71	57.6056	6.28485	79	.680	.499
20-18	10	59.2000	10.77858			

يتضح من الجدول رقم (11) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير العمر حيث بلغ المتوسط الحسابي للذين تتراوح أعمارهم بين (17-15) (57.6056) بانحراف معياري (6.28485) وللذين أعمارهم تتراوح بين (20-18) (59.2000) بانحراف معياري (10.77858) وقيمة (T) (.680) بمستوى دلالة (.499) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).

ويتضح من هذا أن المعاملة داخل الأسرة متساوية بين جميع الفئات العمرية التي تتراوح بين (15-20) ولا فرق بينها.

4-4-3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي(0.05) تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التباين الأحادي(ANOVA) لاختبار الفروق بين استجابة المبحوثين وفق متغير المستوى التعليمي في الاستبانة ككل وفق الجدول الآتي:

جدول رقم(13) يبين حساب (ANOVA) لاختبار الفروق بين استجابة المبحوثين وفق متغير المستوى التعليمي في الاستبانة ككل:

البيان	مصدر البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F)	مستوى الدلالة
الاستبانة ككل	بين المجموعات	200.457	2	100.228	2.152	.123
	داخل المجموعات	3632.383	78	46.569		
	المجموع	3832.840	80			

بالنظر إلى الجدول أعلاه يتبين بان قيمة (F) بلغت(2.152) وعند مستوى دلالة(.123) وهي تشير إلى عدم وجود فروق بين استجابة المبحوثين في الاستبانة ككل تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

4-5- إجابة السؤال الخامس:

4-5-1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي(0.05) تعزى لمتغير المعدل الدراسي للطالب في الفترة الأولى والثانية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التباين الأحادي(ANOVA) لاختبار الفروق بين استجابة المبحوثين وفق متغير المعدل الدراسي للطالب في الفترة الأولى والثانية في الاستبانة ككل وفق الجدول الأتي:

جدول رقم(14) يبين حساب (ANOVA) لاختبار الفروق بين استجابة المبحوثين وفق متغير المعدل الدراسي للطالب في الفترة الأولي والثانية في الاستبانة ككل:

البيان	مصدر البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F)	مستوى الدلالة
الفترة الأولى الاستبانة ككل	بين المجموعات	468.702	2	234.351	5.434	.006
	داخل المجموعات	3364.137	78	43.130		
	المجموع	3832.840	80			
الفترة الثانية الاستبانة ككل	بين المجموعات	329.503	2	164.751	3.668	.030
	داخل المجموعات	3503.337	78	44.915		
	المجموع	3832.840	80			

بالنظر إلى الجدول أعلاه يتبين بان قيمة (F) في الفترة الأولى بلغت(5.434) وعند مستوى دلالة(.006) وفي الفترة الثانية بلغت(3.668) وعند مستوى دلالة(.030) وهي تشير إلى وجود فروقات بين استجابة المبحوثين في الاستبانة ككل تعزى لمتغير المعدل الدراسي للطالب في الفترة الأولى والثانية.

4-5-2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي(0.05) تعزى لمتغير المعدل الدراسي للطالب في السنة الماضية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التباين الأحادي(ANOVA) لاختبار الفروق بين استجابة المبحوثين وفق متغير المعدل الدراسي للطالب في السنة الماضية في الاستبانة ككل وفق الجدول الآتي:

جدول رقم(15) يبين حساب (ANOVA) لاختبار الفروق بين استجابة المبحوثين وفق متغير المعدل الدراسي للطالب في السنة الماضية في الاستبانة ككل:

البيان	مصدر البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F)	مستوى الدلالة
الاستبانة ككل	بين المجموعات	223.104	2	111.552	2.410	.096
	داخل المجموعات	3609.735	78	46.279		
	المجموع	3832.839	80			

يتضح من الجدول أعلاه بأن قيمة (F) بلغت(2.410) وعند مستوى دلالة(096.)وهي تشير إلى عدم وجود فروق بين استجابة المبحوثين في الاستبانة ككل تعزى لمتغير المعدل الدراسي للطالب في السنة الماضية.

4-6- إجابة السؤال السادس:

4-6-1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي(0.05) تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب والأم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التباين الأحادي(ANOVA) لاختبار الفروق بين استجابة المبحوثين وفق متغير المستوى التعليمي للأب والأم في الاستبانة ككل وفق الجدول الآتي:

جدول رقم(16) يبين حساب (ANOVA) لاختبار الفروق بين استجابة المبحوثين وفق متغير المستوى التعليمي للأب والأم في الاستبانة ككل:

البيان	مصدر البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F)	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي للأب للاستبانة ككل	بين المجموعات	115.951	2	57.975	1.217	.302
	داخل المجموعات	3716.889	78	47.652		
	المجموع	3832.840	80			
المستوى التعليمي للأم للاستبانة ككل	بين المجموعات	3.385	2	1.692	034	.966
	داخل المجموعات	3829.455	78	49.096		
	المجموع	3832.840	80			

بالنظر إلى الجدول أعلاه يتبين بان قيمة (F) للمستوى التعليمي للأب بلغت(1.217) وعند مستوى دلالة(302.) وللمستوى التعليمي للأم بلغت (034.) وعند مستوى دلالة(966.) وهي تشير إلى عدم وجود فروقات بين استجابة المبحوثين في الاستبانة ككل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب والأم.

4-6-2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي(0.05) تعزى لمتغير الوضع العائلي للوالدين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التباين الأحادي(ANOVA) لاختبار الفروق بين استجابة المبحوثين وفق متغير الوضع العائلي للوالدين في الاستبانة ككل وفق الجدول الآتي:

جدول رقم(17) يبين حساب (ANOVA) لاختبار الفروق بين استجابة المبحوثين وفق متغير الوضع العائلي للوالدين في الاستبانة ككل:

البيان	مصدر البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F)	مستوى الدلالة
الاستبانة ككل	بين المجموعات	236.119	2	118.059	2.560	.084
	داخل المجموعات	3596.721	78	46.112		
	المجموع	3832.840	80			

يتضح من الجدول رقم (17) أن قيمة (F) بلغت (2.560) وعند مستوى دلالة (.084) وهي تشير إلى عدم وجود فروق بين استجابة المبحوثين في الاستبانة ككل تعزى لمتغير الوضع العائلي للوالدين.

ومن خلال الجداول السابقة المتعلقة بالفروقات ذات الدلالة الإحصائية يتضح للباحث بأنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الآتية: النوع (الجنس)، العمر، المستوى التعليمي، المعدل الدراسي للطالب في السنة الماضية، المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم، الوضع العائلي.

بينما نجد وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل الدراسي للطالب في الفترة الأولى والثانية لهذه السنة.

ويعلل الباحث ذلك إلى التنشئة الأسرية السليمة واهتمام واجتهاد وتركيز بعض الطلاب ومثابرتهم على الدراسة، وعدم الاهتمام والاجتهاد من البعض الآخر والتنشئة الأسرية السلبية.

في حين أن النظريات المختلفة تؤكد على دور الأسرة ليس صقل شخصية الفرد فحسب وإنما في مدى نجاح العملية الإرشادية والعلاجية، وأن أساليب التربية الأسرية الفاعلة ضرورية لتعلم الطفل استخدام مصادرة الذاتية.

نتائج الدراســــــــــة:

أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة أساليب التنشئة الأسرية الايجابية وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى الأبناء، في

المقابل ارتبطت الأساليب السلبية التسلطية أو الإهمال بانخفاض مستوى التحصيل، ومن خلال تحليل البيانات السابقة توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1- أن التنشئة الأسرية لها علاقة كبيرة بالتحصيل الدراسي وفق التحليل الإحصائي السابق.

2- أن التنشئة الأسرية الايجابية لها علاقة بالتحصيل الدراسي المرتفع حيث جاءت بدرجات فوق المتوسط.

3- أن التنشئة الأسرية السلبية لها علاقة بالتحصيل الدراسي المنخفض حيث جاءت بدرجات تحت المتوسط.

4- أن كل فقرات التساؤل الثاني وهي وجود علاقة بين توافق الوالدين والتحصيل الدراسي جاءت بدرجات فوق المتوسط، ويعنى هذا أن العلاقة بالتحصيل الدراسي مرتفعة.

5- أن كل فقرات التساؤل الثالث وهي وجود مشاكل داخل الأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي جاءت تحت المتوسط، ويتضح من ذلك أن المشاكل داخل الأسرة لها علاقة سلبية بالتحصيل الدراسي.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات النوع والعمر والمستوي التعليمي والمعدل الدراسي للطالب في السنة الماضية والمستوى التعليمي للأب والأم وكذلك الوضع العائلي للوالدين.

7- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل الدراسي للطالب في الفترة الأولى والثانية لهذه السنة.

المقترحات والتوصيات

في ضوء النتائج المتحصل عليها في الدراسة الحالية يمكن تقديم المقترحات والتوصيات الآتية:

1- العمل على إقامة الندوات والمحاضرات والدورات الخاصة بتوعية الوالدين بأساليب التربية السليمة التي تساعد الأبناء في الحصول على التحصيل الدراسي الجيد، وذلك من خلال استغلال المؤسسات الاجتماعية ووسائل الإعلام وقسم التوجيه والإرشاد....وغيرها.

2- العمل على حل المشكلات الأسرية أن وجدت لكونها تؤثر على التحصيل الدراسي.

3- متابعة المشكلات الاجتماعية والنفسية ودراستها والعمل على حلها من قبل الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وقسم الإرشاد والتوجيه.
4- العمل على ربط المدرسة بالبيت وذلك بأن تنشأ الأسرة علاقات بينها وبين المدرسة ومتابعة سير أبنائهم في العملية التعليمية.
5- إيجاد طرق وأساليب جديدة للتعامل مع الأبناء تتناسب مع التحديات التي يواجهها المجتمع، واستغلال وسائل التواصل الاجتماعي في تهذيب الأسرة لأخلاق أبنائها وإبعادهم عن المواد الخطرة والسلوكيات المشينة التي تبثها بعض هذه الوسائل.
6- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول أثر التنشئة الأسرية على التحصيل الدراسي للأبناء.
7- تفعيل برامج الإرشاد والتوجيه في تعزيز أساليب التنشئة الأسرية الايجابية والسليمة ورفع مستوى التحصل الدراسي للأبناء.

الهوامـــــــــــــش :

1- إبراهيم الشيخ عبدالواحد حسن عثمان(2012) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي طلبة المدارس الثانوية، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، ص3.
2- سورة النساء الآية (9).
3- عمران مطلق العتيبي(1991) التنشئة الأسرية وظاهرة العود عند الأحداث المنحرفين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، المعهد العالي للعلوم الأمنية، ص25.
4- إبراهيم ناصر(1996) علم الاجتماع التربوي، ط2، دار الخليل، بيروت، لبنان، ص52.
5- سهير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد(2002) تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر، ص8.
6- إحسان محمد الحسن(2005) علم اجتماع العائلة، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ص233.
7- إقبال محمد البشير، وآخرون(د.ت) ديناميكية العلاقات الأسرية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ص78.
8- فاروق عبده فليه، وأحمد عبدالفتاح الزكي(2004) معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، الإسكندرية، ص26.
9- بسام محمد أبوعليان(2013) الحياة الأسرية، ط1، مكتبة الطالب الجامعي، خانيونس، ص55.
10- ذوقان عبيدات، وآخرون(1998) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط6، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص253.

11- فاروق عبده فليه، وأحمد عبدالفتاح الزكي(2004) معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، مرجع سابق، ص ص 72-73.
12- محمد عبدالعزيز الغزباوي(2008) الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، ط1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، ص227.
13- إيمان معمري وإيمان صالح علي(2023) المشكلات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
14- سامي سعود عواض الحارثي(2023) التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية الدراسات العليا والتربوية، جامعة الملك عبدالعزيز.
15- تامة عبدالرؤف وفرحات محمد صالح(2022) أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
16- سمية قدورى(2019) أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص14.
17- كليماني رزيقة، الدهبي خدوجة(2017) أثر التنشئة الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أمد دراية أدرار، الجزائر، ص6.
18- فتح الله أنس(2018) نمط التنشئة الأسرية وانعكاسها على اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، دراسة ماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، ص8.
19- صالح محمد الرواضية(2017) أنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة العمانيين في جامعة مؤتة بالأردن وعلاقتها بمستوى التكيف الاجتماعي مع البيئة الأردنية لديهم، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، المجلد(3)، العدد(1)، ص139.
20- عمار مخلوفي(2022) أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، ص20.
21- نفس المرجع السابق،ص20.
22- صالح محمد الرواضية(2017) أنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة العمانيين في جامعة مؤتة بالأردن وعلاقتها بمستوى التكيف الاجتماعي مع البيئة الأردنية لديهم، مرجع سابق. ص140.
23- فاروق عبده فليه، وأحمد عبدالفتاح الزكي(2004) معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، مرجع سابق، ص26.
24- على الهادي الحوات وآخرون(1985) دراسات في المشكلات الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، طرابلس، ليبيا، ص232.
25- سعد عبدالرحمن وآخرون(2015) سيكولوجية البيئة الأسرية والحياة، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ص21.
26- اخليف يوسف الطراونة(2004) أساسيات في التربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص213.

27- إبراهيم ناصر(1996) علم الاجتماع التربوي، ط2، دار الخليل، بيروت، لبنان، ص70.
28- فرحان فرج بربخ(2012) المدرسة والمجتمع، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص61.
29- رشاد صالح الدمنهوري(1995) التنشئة الأسرية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، مصر، ص85.
30- لمعان مصطفى الجيلاني(2011) التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 24.
31- خليل مخلد الروقي(2023) علاقة أساليب التنشئة الاجتماعية لذوي الظروف الخاصة بالتحصيل الدراسي، دراسة مطبقة على دار التربية الاجتماعية للبنين بالرياض، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، العدد 51، ص363.
32- كليماني رزيقة، الدهبي خدوجة(2017) أثر التنشئة الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي، مرجع سابق، ص37.
33- هادي موسى جابر الحقوي(2017) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول، العدد الرابع، ص250.
34- أحمد أبو هلال، وآخرون(1993) المرجع في مبادئ التربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص ص441-442.
35- ذوقان عبيدات، وآخرون(1998) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، مرجع سابق، ص223.